

له، فعلان كان أو غيره نحو: عمران، وعثمان، وغطفان،
وجدرجان (١)، وعفزان (٢) وعقربان، (٣) لا ينصرف شيء من ذلك
معرفة وينصرف نكرة:.

الوصف :

من ذلك أحمر، وأصفر، وكل أفعال مؤنثة فعلاء لا ينصرف
معرفة للتعريف ومثال الفعل، ولا نكرة للوصف ومثال الفعل تقول:
اشتريت فرسا أشهب، وملكته عبدا أسود، وقطعت ثوبا أحمر
وقميصا أخضر، وعلى ذلك لم ينصرف أصرم ولا أكتم اسمي رجلين
للتعريف ومثال الفعل.

ومن الوصف قولك: مررت بامرأة ظريفة، وكريمة، وقائمة،
وقاعدة، فإن قيل لم صرفت وهناك الوصف والتأنيث؛ قلت (٤): فلأن
التأنيث هنا إنما هو للفرق بين ظريف وظريفة، وقائم، وقائمة فلم يعتد
به (٥) كما ذكرنا.

العدل :

معنى العدل أن تلفظ ببناء وأنت تريد بناء آخر نحو قولك (٦)
عُمر، وأنت تريد عامرا، وزُفر وأنت تريد زافرا.

١ - حدرجان: قصير أملس.

٢ - عفزان: اسم رجل، وهو من عفزر ومعناه الكثير الجلبة في الباطل.

٣ - عقربان: من ز

٤ - قلت: من ز

٥ - به: من ك، ز

٦ - قولك: من ز